ايام وقال ان الوزير بشر بغلام فأمل على زادك الله رفعة ما اشنف به سمعه فقلت له اكتب اهلا بطلوع نجم السعاده ومرحبا بظهور هلال السياده غصن الشجرة الوارف ظلها العالى فى جنات الفضايل محلها اكرم بها شجرة اصلها ثابت وفرعها النامى كل طرف اليها باهت توتى اكلها كل حين وتمنح برها القادمين والرائحين يا له مولود راقت نضرته وتبسمت من خلال المكارم زهرته واهتزت لقدومه قدود العوالى وارتاحت لموردة نفوس المعالى واستشرفت له صدور المحافل وتهيات لخطبته عقايل المراتب والمنازل فهنيا بها ايها الوزير وتملى بمشاهدة صبحه المستنير

ابشر فقد وافاك يوم رزقته
حظ بتخليد السرور زعيم
لازالت التهانى ذكعبة حرمك طايفة ولا برحت المسرات النيرات على جنابك متضاعفة ودمت راويا حديث الجود عن اصلك باسناده جامعا بين كرم طارف بخلك وبين تلاده
وبقيت حتى تستضى برايه
وترى الكهول الشيب من اولاده
فلما فرغ من نفثها وتامل محاسن رقمها

نشر

٦٥

نشر اعلام الثناء والشكر وتمايل طربا كالثمل من السكر واعتذر من التثقيل واستعفى من القال والقيل ثم ودعنى وبان ولم اجتمع به والى الان

مات لمن نعز على ولد لم يبلغ من فصاله منتهى الامد وكنت استحليه واستجليه اذا حصل الاجتماع بينى وبين ابيه فاكثر وهو معذور من الوجد عليه فكتبت على سبيل التعزية اليه
برغمى ان اعنف فيك دهرا
قليلا فكره بمعنفيه
وان ارعى النجوم ولست فيها
وان اطاء التراب وانت فيه
اعلم ان الدنيا مد الله فى عمرك وصبرك ومحا رين الحزن من صحيفة صدرك دار تمكر بسكانها وتغدر باهلها وجيرانها كم افنت قرونا واسخنت بالبكا عيونا ونثرت عقدا واضرمت وقدا واخلقت جديدا واخذت من والد وليدا وفرقت شمل الاحباب والبست الاتراب اردية التراب وكم قد روعت قلبا وساقت نحوه حزنا وحملت بعد ان مالت واذوت بالردا غصنا كغصن

Copyright © King Saud University